

نهايات الخلفاء العباسيين بعد مقتل المتوكل!!\*



د. صادق السامرائي - الطب النفسي، العراق / أمريكا

الخلفاء العباسيون لم تكن أيام حكمهم سهلة ، كما تصورها بعض كتب التاريخ ، خصوصا بعد مقتل المتوكل ، وفقدان الخلافة لهيبتها ، فمعظمهم عاش في قلق وخوف وتوجس من الذين حوله ، وتحولوا إلى رموز وأقنعة لقوى سخرتهم لتمرير غاياتها ، وما أن يكونوا عثرة أمامها حتى يتم القضاء عليهم بشتى الوسائل القاسية .

وأدناه مختصر لنهاياتهم:

**المنتصر بالله (247 - 248) هجرية**

مات مسموما وعمره (26) سنة ، بعد أن قتل أباه قبل بضعة أشهر .

**المستعين بالله (248 - 252) هجرية**

ذبحه سعيد الحاجب في سامراء وعمره (31) سنة .

**المعتز بالله (252 - 255) هجرية**

هجم عليه جماعة وجروا برجله وضربوه بالدبابيس ، وأقاموه في الشمس في يوم صائف ، وهم يلطمون وجهه ويقولون له إخلع نفسك ، وبعد خمسة أيام من خلعه ، أدخل الحمام فاغتسل فعضش فمنعوا عنه الماء ، ثم سقوه ماءً مثلجا فسقط ميتا ، بعد تعذيب متوحش ، وكان عمره حين مات (23) سنة .

**المهتدي بالله (255 - 256) هجرية**

أمسكوه وعصروا خصيتيه بججر فمات وعمره (41) سنة

**المعتمد على الله (256 - 279) هجرية**

قهر وحُجر ووكل عليه ، وأعيد للخلافة ، ومات فجأة وقيل مات مسموما ، وعمره (50) سنة .

**المعتض بالله (279 - 289) هجرية**

إعتل ومات ، ويُقال من كثرة الجماع ، وعمره (47) سنة .

**المكتفي بالله (289 - 295) هجرية**

مات معتلا وعمره (31) سنة .

**المقتدر بالله (295 - 319) هجرية**

الخلفاء العباسيون لم تكن أيام حكمهم سهلة ، كما تصورها بعض كتب التاريخ ، خصوصا بعد مقتل المتوكل ، وفقدان الخلافة لهيبتها ، فمعظمهم عاش في قلق وخوف وتوجس من الذين حوله ، وتحولوا إلى رموز وأقنعة لقوى سخرتهم لتمرير غاياتها

**المنتصر بالله (247 - 248) هجرية**

مات مسموما وعمره (26) سنة ، بعد أن قتل أباه قبل بضعة أشهر

**المعتز بالله (252 - 255) هجرية**

هجم عليه جماعة وجروا برجله وضربوه بالدبابيس ، وأقاموه في الشمس في يوم صائف ، وهم يلطمون وجهه ويقولون له إخلع نفسك ، وبعد خمسة أيام من خلعه ، أدخل الحمام فاغتسل فعضش فمنعوا عنه الماء ، ثم

تولى الخلافة في عمر (13) , ومات مقتولا في عمر (37) , ذبحوه بالسيف , وشيل رأسه على رمح , وسلب ما عليه , وبقي مكشوف العورة حتى ستر بالحشيش , ثم حفر له ودفن في موضع قتله.

#### القاهر بالله (319 - 322) هجرية

لا يصحو من سكر ولا يفتر من سماع غناء , وسفاك دماء , خلعوه وسملوا عينيه بمسمار محمي حتى سالتا على خديه. ومات وعمره (53) سنة (339) هجرية , وعاش أعمى متسولا منذ خلعه.

#### الراضي بالله (322 - 329) هجرية

تولى الخلافة في عمر (25) , قضى معظمها ليس له منها إلا الإسم , إعتل ومات في عمر (29)

#### المتقي لله (329 - 333) هجرية

تولى الخلافة في عمر (34) , سُملت عيناه , وسجن (25) عاما ومات سنة (359) هجرية وعمره (64) سنة.

#### المستكفي بالله (333 - 334) هجرية

تولى الخلافة في عمر (41) , خلعوه وسُملت عيناه , وسجن حتى مات سنة (338) هجرية , وعمره (42) سنة.

#### المطيع بالله (334 - 363) هجرية

تولى الخلافة في عمر (33) , كان مستضعفا وأصيب بالفالج , وتنازل لإبنه عن الخلافة , ومات بعدها , وكان عمره (62) سنة.

#### الطائع لله (363 - 393) هجرية

في سنة (381) قبضوا عليه , بعد أن جذبوه من سريره بحيلة نكداء , وأصبح تحت الإقامة الجبرية في دار القادر بالله , حتى وفاته وعمره (73) سنة.

#### القادر بالله (393 - 422) هجرية

توفى في عمر (87) , وإستمرت خلافته أكثر من (41) سنة بأشهر.

#### القائم بأمر الله (422 - 467) هجرية

تولى الخلافة في عمر (31) , قبضوا عليه سنة (450) وسجنوه لفترة في غابة ونهب قصره , ثم أعادوه وبقي مسضعفا , ومات بعد أن فصد ونام وكان عمره (76).

#### المقتدي بأمر الله (267 - 287) هجرية

بوع بالخلافة وعمره دون العشرين بتسعة أشهر , ويقال أن جاريته شمس النهار قد سمته فمات , وعمره يناهز (40) سنة.

#### المستظهر بالله (287 - 512) هجرية

بوع بالخلافة عمره ستة عشر سنة وشهران , توفى بعد (25) سنة من الخلافة وعمره (41) سنة.

#### المسترشد بالله (512 - 529) هجرية

سقوه ماءً مثلجاً فسقط ميتاً , بعد تعذيبه متوحش , وكان عمره حين مات (23) سنة

#### القاهر بالله (319 - 322) هجرية

لا يصحو من سكر ولا يفتر من

سماع غناء , وسفاك دماء ,

خلعوه وسملوا عينيه بمسمار

محمي حتى سالتا على خديه.

ومات وعمره (53) سنة

(339) هجرية , وعاش أعمى

متسولا منذ خلعه.

#### المستكفي بالله (333 -

334) هجرية

تولى الخلافة في عمر (41) ,

خلعوه وسُملت عيناه , وسجن

حتى مات سنة (338) هجرية

, وعمره (42) سنة .

#### القائم بأمر الله (422 -

467) هجرية

تولى الخلافة في عمر (31) ,

قبضوا عليه سنة (450)

وسجنوه لفترة في غابة ونهب

قصره , ثم أعادوه وبقي

مسضعفا , ومات بعد أن فصد

ونام وكان عمره (76).

تولى الخلافة وعمره (27) , تعرض للأسر ومات مقتولا في خيمته بمراعة , وعمره (44).

**الراشد بالله (529 - 530) هجرية**

تولى الخلافة في عمر (27) , أصابه مرض وهو في أصبهان , ودخل عليه جماعة وقتلوه بالسكاكين , وعمره (28) سنة.

**المقتفي لأمر الله (530 - 555) هجرية.**

تولى الخلافة وعمره (40) سنة , ودام فيها (25) سنة حتى وفاته وعمره (65) سنة .

**المستضيئ بأمر الله (555 - 575) هجرية**

تولى الخلافة في عمر (19) , وتوفى في عمر (39).

**الناصر لدين الله (575 - 622) هجرية**

تولى الخلافة في عمر (22) , ومضى فيها لمدة (47) سنة حتى وفاته , عمره (69) سنة.

**الظاهر بأمر الله (622 - 623) هجرية**

تولى الخلافة في عمر (52) . وتوفى بعد تسعة أشهر.

**المستنصر بالله (623 - 640) هجرية**

تولى الخلافة في عمر (35) , ومضى خليفة لمدة (17) سنة حتى وفاته , وعمره (52) سنة , وكان آخر خلفاء بني العباس الأقياء في بغداد.

**المستعصم بالله (640 - 659) هجرية**

تولى الخلافة في عمر (31) , وقتله هولوكو شر قتلة وإستباح بغداد , بعد أن أمضى في الخلافة

(19) عاما أضاع فيها ملك آبائه وأجداده , ونكب أمة الإسلام لضعفه وقلة حيلته وتدبيره.

\*المصدر تاريخ الخلفاء للسيوطي.

إرتباط كامل النص:

<http://www.arabpsynet.com/Samarrai/DocSamarrai-WaMaSalakow36-121122.pdf>

\*\*\*\* \*\*

## شبكة العلوم النفسية العربية

نحو تعاون عربي رفيا بعلوم وطب النفس

الموقع العلمي

<http://www.arabpsynet.com/>

المتجر الإلكتروني

<http://www.arabpsyfound.com>

الكتاب السنوي 2022 لـ " شبكة العلوم النفسية العربية " (الاصدار الثاني عشر)

الشبكة تدخل عامها 22 من التأسيس و 20 على الوجود

22 عاما من الضج... 20 عاما من المنجزات

( التأسيس: 2000/01/01 - على الوجود: 2003/06/13 )

<http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet.pdf>

المستنصر بالله (623 -

640) هجرية

تولى الخلافة في عمر (35) .

ومضى خليفة لمدة (17) سنة

حتى وفاته , وعمره (52)

سنة , وكان آخر خلفاء بني

العباس الأقياء في بغداد.

المستعصم بالله (640 -

659) هجرية

تولى الخلافة في عمر (31) .

وقتل هولوكو شر قتلة وإستباح

بغداد , بعد أن أمضى في

الخلافة (19) عاما أضاع فيها

ملك آبائه وأجداده , ونكب

أمة الإسلام لضعفه وقلة حيلته

وتدبيره